

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



### أفسس

الرَّسُولُ بُولُسْ مفتونٌ بالصلاح الغامر الذي جادَ به الله على المؤمنين في المسيح، وبخطة الله المذهبة لتوحيد الأمم واليهود معاً في مجتمع واحد خديج، هو الكنيسة، جسد المسيح. في هذه الرَّسالة إلى أفسس، يؤكد الرَّسُولُ بُولُسْ واحدة من أروع الأوصاف للحياة المسيحية في العهد الجديد بأكمله. ومع أنَّ الرَّسالة كثُرت من السجن، فإنها مليئة بالفرح والشُّفاعة، والتَّشكيك. إنها رُدٌّ فعلٌ مناسبٌ على روعة نعمة الله المذهبة في المسيح، النعمة التي انسكبَتْ بغنى على المختارين ليدركوا محبتِه من الأمم، وكذلك اليهود.

### سباق الرَّسالة

ترَكَّزَتْ رحلة الرَّسُولُ بُولُس التبشيرية الثالثة (53-57م) على مدينة أفسس، عاصمة وميناء إقليم آسيا الروماني، الواقعة على الساحل الغربي لما يُعرف اليوم بتركيا. وفي زمِن الرَّسُولِ، كانت أفسس رابع أكبر مدينة في الإمبراطورية الرومانية، ويتعدَّاد سكانها بلغ تقريباً 500 ألف نسمة. كان يزور الكثير من الناس المدينة لرؤية هيكل أرطاميس الشَّبيه.

بعد زيارة قصيرة أوليَّة ([أعمال الرَّسُول 18:19-21](#)، عاد الرَّسُولُ بُولُس ليقضي فترةً من سنتين إلى ثلاثة سنوات في هذه المدينة الكبيرة والمذهبة ([أعمال الرَّسُول 19:1-14](#)). كانت فترةً صعبةً بالنسبة إليه، فقد واجه الكثير من المقاومة وتعرَّض لكثير من الإساءات ([أعمال الرَّسُول 21:19-41](#)، [أعمال الرَّسُول 15:32](#)؛ [أعمال الرَّسُول 18:9-27](#)) لكن في تلك الفترة، سمع الناس لأول مرة في كل أنحاء ([أعمال الرَّسُول 22:11-23:11](#)) الإقليم الخير الشَّار عن المسيح، كما ظهر العددُ من المجموعات الصغيرة لمؤمنين كانوا يجتمعون معاً في البيوت، والقرى، والمدن عبر الإقليم (إن الكنائس السبع التي يخاطبها الرَّاهي في سفر الرُّؤيا ربما نشأت في تلك الفترة أيضاً). بعض هذه الكنائس، في كولوسي، على سبيل المثال، قد بدأ بواسطة الرَّسُول بُولُس دون أن تكون لديهم معرفة مباشرة بالرَّسُول نفسه.

ليس من الواضح إلى مدى كان فهُم هذه الكنائس عن الإنجيل دقيقاً، لكننا نعلم من رسالة الرَّسُول بُولُس إلى كولوسي أن بعض الكنائس واجهت تعليم كاذبة ومفاهيم مُشوَّهَة. وفي أفسس، كان الرَّسُولُ فلماً بسبب الطَّنَّ بأن المسيحيين من أصول أممية أقل شائناً أو مختلفين عن "المسيحيين من أصول يهودية، وأنهم ليسوا بال تمام جزءاً من إسرائيل الله الجديد". أما عن السبب الذي أدى لظهور هذا القلم الخاطئ فهو غير واضح - هل هو التمييز الذي تمسَّك به المسيحيون من أصول يهودية؟ هل هو نفور المسيحيين من أصول أممية منهم؟ على كلِّ تَعَكُّس الرَّسالة التوترات العرقية التقليدية بين اليهود والأمم في كل أنحاء العالم الروماني، كان لدى الرَّسُول بُولُس أيضاً قلقاً لأنعدام الوعي بأن شعبَ الله يتعيَّن عليه أن يحيا بطريقة مختلفة تماماً عن العالم المحيط به.

يكتب الرَّسُول بُولُس رسالتَه من السجن تبدو أنها موجَّهة إلى عدد من هذه الكنائس المليئة بالتأذين من المهددين الجُدد. كأبٍ روحيٍ لهم ومُكافِلٍ من الله لحمل البشرية السارة إلى الأمم، أهْتم الرَّسُول بُولُس بشدةً بأن يكون لدى هؤلاء المؤمنين الجُدد فهم صحيحٌ عن كلِّ ما منحه الله إِلَيْهم في المسيح، وعن نوعية الحياة التي يريد الله لهم أن يعيشوها كردة فعلٍ لذلك.

### موجَّز الرَّسالة

يقلب مليءاً بالثناء على كلِّ ما فعله الله، يلخص الرَّسُول بُولُس بشكلٍ رائع الخبر السار عن نعمة الله المُحَاصَّة في يسوع المسيح، مشدداً على أنها متأحة للأمم أيضاً كما هي لليهود ([أفسس 1:3](#)). كما يقدِّم الرَّسُولُ وصايا عملية بشأن الطريقة التي يتَّبعُ على المؤمنين أن يعيشوا بها كردة فعلٍ لهذا الخلاص، وذلك بالابتعاد عن حياتهم السابقة ليصبحوا حفاظاً صالحين على صورة المسيح ([أفسس 4:6](#)).

بعد مقدمة موجزة ([أفسس 1:1-2](#)، يُطلق الرَّسُول بُولُس في التسبيح لله على نعمة المذهبة التي ينعم بها المؤمنون في المسيح ([أفسس 1:3-14](#)). إن الله بمحبته المقتدرة، اختارهم، وغفر لهم، وأدخلهم إلى عائلته، وجعلهم أبناء، كما وَعَدُهم بالبركات الأبديَّة. وفي مُنجِّه إياهم الروح، خَلَّمُهم ليكونوا خاصَّةً له وذلك لمُدحّج مجد نعمته إلى الأبد. بعدها، يصلِّي الرَّسُول بُولُس لكي يمنَّهم الله فهُمَا روجياً ليدركوا مدى العُمق الكامل لكلِّ ما صنعه الله من أجلهم ([أفسس 1:15-23](#)). مع أنهم يستحقون بالكامل عَذْبَ الله، إلا أنهم قد خلَّصُوا بنعمة الله، ليس لأي شيء غلوه، بل ببساطة بسبب اتحادهم بالتسبيح ([أفسس 2:1-10](#)). كامم، كانوا منفصلين تماماً عن الله وبركاته، ولكن من رحمة الله، ويعمل المسيح الذي صالحهم به مع الله، صاروا الآن أعضاء في عائلة الله، ولهم بالتمام نفس مكانة المسيحيين من أصول يهودية، إذ ليسوا بعد غرباء ([أفسس 2:11-22](#)).

لقد كَلَّفَ الله الرَّسُولُ بُولُس ليحمل عليهم هذه الأخبار الرائعة السارة وقد كان مضمون صلاتِه الثانية من أجلهم هو أن يمْكِّنُهم ([أفسس 3:13-3:13](#)) الله قُوَّةً روحيَّةً، أن يشتدُّهم في الإيمان، والمحبة، أن يمْكِّنُهم من الاستناد بالثابتين، ولكن من رحمة الله، ويعمل المسيح الذي صالحهم به مع الله، صاروا الآن أعضاء في عائلة الله، ولهم بالتمام نفس مكانة ([أفسس 3:14-21](#)).

تجاوِبًا مع هذا الخلاص، يتَّبعُ عليهم أن يعيشوا حياة التَّواضع، والتعمة والمحبة - أن يحيوا حياةً حديرةً بدعوتهم، وذلك أثناء استخدامهم لموابِهم الإلهيَّة من أجل بناء جسد المسيح ([أفسس 4:1-16](#)). ينفي عليهم أن يتَّبعُوا ظلْمَة طرقيهم الحاطنة السابقة ويعيشوا كابناء التور، وهو ممتلئون باللطَّف، والمحبة في الروح، وفي اقتدائِهم بمثال المسيح ينبعُ أن تكون حياتهم مرضيَّة الله في كل شيء ([أفسس 4:17-5:20](#)).

طيلة حياتهم من أجل المسيح، يجب أن تَتَّسَم كل علاقاتِهم في البيوت بالاحترام، والمحبة بين الأزواج والزوجات، بين الآباء والأبناء، وبين السادة والعبيد ([أفسس 5:9-6:9](#)). وأخيراً، ينْهِم الرَّسُولُ بُولُس على ارتداء سلاح الله لحماية أنفسهم من الشَّيطان ([أفسس 6:10-20](#)). يختتم الرَّسُول رسالته ببعض التصريحات الشخصية والبركة ([أفسس 6:21-24](#)).

## كاتب الرسالة

تُنسبُ الرسالَةُ إلى أَفْسُسٍ بِشَكْلٍ تقليديٍّ إلى الرَّسُولِ بُوْلُسَ، كَمَا هُوَ، الْحَالُ مَعَ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ الْأُخْرَى (فِيلِيَّيِّي، كُوْلُوسِيِّي، فِيلِمُونِيِّي). وَمَعَ ذَلِكَ، بِنَاءً عَلَى الْمَفَرَدَاتِ، أَسْلُوبِ الْكِتَابَةِ، الصِّياغَةِ، السِّيَاقِ، الْغَرْضِ وَالْتَّاكِيدَاتِ الْإِلَاهُوتِيَّةِ، يُعْتَدُّ الْبَعْضُ أَنَّ الرَّسَالَةَ إِلَى أَفْسُسٍ كُتُبَتْ بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ ثُمَّ إِعْادَةِ تحريرِهَا بِوَاسِطَةِ مُحَرِّرٍ لاجِئٍ

وَمَعَ ذَلِكَ، فَانَّ الرَّسَالَةَ لَا تَتَعَارِضُ نَهَائِيًّا مَعَ فَكْرٍ وَاسْلُوبِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ. يُمْكِنُ تَقْسِيرُ الْفَوَارِقِ الْمَزْعُومَةِ مَعَ الرَّسَائِلِ الَّتِي لِلرَّسُولِ بُوْلُسَ بِشَكْلٍ لَا جَدَالَ فِيهِ لَوْ أَخْذَنَا بَعْنَ الْاعْتَارِ (1) مَدِيَّ تَنُوعِ مَفَرَدَاتِ وَاسْلُوبِ الرَّسُولِ نَفْسِهِ؛ (2) الْمُحْتَوِي الْمُخْتَلِفُ لِهَذِهِ الرَّسَالَةِ (عَلَى سَبِيلِ الْمَيَالِ فَصُولِ أَفْسُسِ 3-1 تَصْنُمُ أَقْسَاماً كَبِيرَةً مِنَ الْبَرَكَةِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالصَّلَاةِ)؛ (3) التَّلَوِّرَاتِ فِي تَفْكِيرِ الرَّسُولِ؛ (4) اسْتِخْدَامِ الرَّسُولِ بِلِكْتَبَةِ (16:22 رُومِيَّة) مُخْتَلِفِينَ (انْظُرْ أَفْسُسِ 16:22 رُومِيَّة)، رِبَّما مَارَسُوا بَرْدَجَةً مَا مِنَ الْحَرَيَّةِ صِياغَةً أَفْكَارَهُ بِتَبَيِّنِهِمُ الْخَاصَّةِ؛ وَ(5) طَبِيعَةِ الرَّسَالَةِ إِلَى أَفْسُسٍ كَرَسَالَةٌ عَامَّةٌ أُرْسِلَتْ إِلَى كَنَائِسِ عَدِيدَةٍ، لَا إِلَى كَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ. لَذَلِكَ مَا مِنْ سَبِيلٍ مُقْتَنِي يَدْفَعُنَا إِلَى نَكَارِ كِتَابَةِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ لَهَا

## مُتَّلِّفُ الرَّسَالَةِ

مَعَ أَنَّ الْمَفْهُومَ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ بِأَنَّ هَذِهِ الرَّسَالَةَ مَكْتُوبَةٌ إِلَى الْكِنِيسَةِ الَّتِي فِي أَفْسُسٍ، لَكِنَّ رِبَّمَا كُتِبَتْ كَرَسَالَةٌ عَامَّةٌ يَمْتَدِّنُ إِلَيْهَا بَعْدِ مَنْ دَعَاهُ الْأَرَأِيُّ إِلَى (1) غِيَابِ الْكَنَائِسِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي إِقْلِيمِ آسِيَا الْرُّومَانِيِّ. يَسْتَدِيْرُ هَذَا الْأَرَأِيُّ إِلَى (2) مُقْمَةِ الرَّسَالَةِ إِلَى أَفْسُسٍ فِي الْكَثِيرِ مِنَ مَخْطُوطَاتِهِ الْأَكْثَرِ قَدْمًا (أَفْسُسِ 1:1؛ 2:1) غِيَابِ السَّلَامَاتِ الشَّخْصِيَّةِ أَوِ الإِشَارَاتِ إِلَى أَسْمَاءِ، (3) أَشْخَاصِ يَعْنِيهِمْ فِي الرَّسَالَةِ - الْأَمْرُ الَّذِي سَيَكُونُ مَفَاجِّهًا لَنَا لَوْ كَانَ الْمَقْصُودُ بِالرَّسَالَةِ أَنْ تَكُونَ مَوْجَّهَةً بِالْفَعْلِ إِلَى كَنِيسَةٍ فِي أَفْسُسٍ، نَظَرًا لِإِقْلِيمِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ الْطَوِيلِيِّ فِي الْمَدِينَةِ وَمَعْرِفَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ بِمُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ هَنَاكَ (انْظُرْ أَعْمَالِ الرَّسُولِ 10:19-20؛ 20:31).

## تَارِيَّخُ الرَّسَالَةِ وَمَوْضِعُ كِتَابَتِهَا

الْرَسَالَةُ إِلَى أَفْسُسٍ هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ (مَعَ فِيلِيَّيِّي، وَكُوْلُوسِيِّيَّ وَفِيلِمُونِيِّيَّ)، الْمَعْرُوفَةُ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ عَلَى أَنَّهَا كُتُبَتْ مِنْ رُومَا مَابْيَنْ سَنِيَّتَيْ 60-62 مَقْرِبًا أَوْ بِفَتْرَةِ قَلِيلٍ قَبْلَ اسْتِشَاهَدَ الرَّسُولُ بُوْلُسَ سَنَةَ 64 م. الْأَمْرُ الَّذِي يَجْعَلُ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ هِيَ أَخْرَى كِتابَاتِ الرَّسُولِ 65-64 بُوْلُسَ. وَمَعَ ذَلِكَ رِبَّمَا مِنَ الْأَفْضَلِ فَهُمْهُمْ عَلَى أَنَّهَا قَدْ كُتُبَتْ مِنْ سَجْنِ الْلَّهُسُولِ بُوْلُسَ وَهُوَ فِي أَفْسُسٍ. فِي الرَّسَالَةِ الثَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورُثُوسِ الَّتِي كُتُبَتْ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجِيزةً مِنْ مَغَارِدِهِ لِأَفْسُسٍ، يَشِيرُ الرَّسُولُ بُوْلُسُ إِلَى الْمَقاوِمَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي لَاقَهَا فِي مَنْطَقَةِ آسِيَا، وَيَلْمَحُ إِلَى أَنَّهُ سُجِّنَ عَدَّةَ مَرَّاتٍ (انْظُرْ 2 كُورُثُوسِ 11:23-27). إِنَّ كَانَتْ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ قَدْ كُتُبَتْ مِنْ أَفْسُسٍ، فَهَذَا يَجْعَلُهَا مَكْتُوبَةً فِي وَقْتٍ مُبِكِّرٍ مِنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ، رِبَّمَا فِي الْفَتْرَةِ الْمَمْتَدَّةِ مِنْ سَنَةِ 53 إِلَى 56 م.

## مَضْمُونُ وَمَعْنَى الرَّسَالَةِ

مَدْحُ نَعْيَةِ اللَّهِ: رِبَّمَا أَكْثَرُ مِنْ أَيِّ سَيْفِرٍ أَخْرِيِّ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، تَأْتِي الرَّسَالَةُ إِلَى أَفْسُسٍ زَارِهَ بِالْأَمْتَانِ لِلْتَّعْمِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْفَادِيَّةِ الَّتِي أَصْهَرَهَا اللَّهُ لِمَنْ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحَ بِفَضْلِ الْيَمِّعَةِ وَحْدَهَا، اخْتَارَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَغَفَرَ لَهُمْ نَذْوِيهِمْ، وَدَعَاهُمْ إِلَى عَائِلَتِهِ، وَجَعَلَهُمْ أَبْنَاءَ لَهُ، وَاعْدَأَ إِيَّاهُمْ بِرَكَاتِهِ الْأَبِيدِ، كَمَا مَنَّ عَلَيْهِمْ بِيَمِّنَةِ الرُّوحِ الْقُوْسِ خَانَتِهِ إِيَّاهُمْ بِوَصْفِهِمْ مُلْكًا لَهُ إِلَى الأَبِيدِ (أَفْسُسِ 1:3-14). لَا يُمْكِنُ أَبَدًا اعْتَبارَ الْخَلَاصِ شَيْئًا نَسْتَجِفُهُ، إِنَّهُ عَطِيَّةٌ خَالِصَةٌ (أَفْسُسِ 2:8-9). وَنَتْيَةُ ذَلِكَ، يُؤْرِكُ الْمُؤْمِنِونَ أَنَّهُمْ مَدْعَوْنَ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ إِلَى الْأَبِيدِ بِسَبَبِ نَعْمَتِهِ الْمَذْهَلَةِ

(أَفْسُسِ 1:12، 14). فَلَيْسَ بِوَسْعِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِيَامُ بِمَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدِينُونَ لِلَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ!

**حَالُ الْبَشَرِيَّةِ تَحْتَ الدِّينُونِ:** يَتَّقَوُ الْوَعِيُّ بِالنَّعْمَةِ الَّتِي تَسُودُ الْفَصْوَلَ الْثَلَاثَةِ الْأُولَى مِنَ الرَّسَالَةِ مَتَى فَوَرَتْ هَذِهِ النَّعْمَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ عَلَى الْخَطِيَّةِ وَدِينُونَهُ اللَّهُ لَهَا. مَا يَنْطَلِقُ عَلَى قَرَائِبِهِ يَنْطَلِقُ عَلَى الْجَمِيعِ حِيثُ يَقْفَتُ الْجَمِيعُ تَحْتَ دِينُونَهُ اللَّهُ (انْظُرْ أَفْسُسِ 2:3-12). كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْفَتُ مَذْنِيَّاً وَمَدَائِنَاً أَمَامَ دِينُونَهُ اللَّهُ الْأَبِيدِيَّةِ، لَكِنْ وَرَاءَ هَذِهِ الْمَفْهُومِ قَاسِيًّا يَشْكُلُ مَذْعِجَ بِالنَّسَبَةِ إِلَى طَرْقِ التَّفْكِيرِ الْحَدِيثِيِّ. يَبْدُو بَعْدَ ذَلِكَ مَفْهُومُ تَوْجِيدِ رُؤْيَاةِ عَنِ الْخَطِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ وَقَدَاسَةِ اللَّهِ الْمَطْلَقَةِ أَقْوَى بَكْثَرٍ مَا اعْتَادَ عَلَيْهِ مَعْظَمُ الْغَرَبِيِّينَ الْيَوْمَ، بِعِيَادًا عَنِ الْمَسِيحِ، نَجَدَ أَنَّ الْبَشَرَ مَنْسَاقِينَ بِالْخَطِيَّةِ وَخَاضِعِينَ لِلشَّيْطَانِ. مِنْ هَنَا، تَصْبِحُ الْكِرَازَةُ بِالْإِنجِيلِ أَيِّ بِالْخِيرِ السَّارِ أَمَّا مِلْحَاظًا (انْظُرْ مَرْفَقِ 15:16-16:16) (قارنْ رُومِيَّةَ 1:3-9؛ 1:10-1:1).

**وَحدَةِ الْكِنِيسَةِ:** اِنْطَوْتُ حُطَّةَ اللَّهِ الْمَذْهَلَةِ عَلَى ضَمَّ الْأَمْمِ فِي عَائِلَتِهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 3:6-2:11). الْاِخْلَافُ الْبَرِيقَةُ لَا تَعْنِي شَيْئًا بِالنَّسَبَةِ إِلَى اللَّهِ وَلَا يَجُبُ أَنْ تَعْنِي شَيْئًا بِالنَّسَبَةِ إِلَى شَعْبِهِ (انْظُرْ غَلَاطَةَ 3:28). وَلَأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَمَعَ النَّاسَ مِنْ كُلِّ الْخَلْفَياتِ الْعَرَقِيَّةِ مَعًا فِي كِنِيسَتِهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 3:6؛ 14:2-17؛ 17:2-14)، يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَيْضًا أَنْ يَرْجِبُوا بِحَرَارَةِ بِعِصْمِ الْبَعْضِ بِكُلِّ تَوْاضِعٍ، وَيَنْهَا، وَمَحْبَّةً، دُونَ أَيِّ اعْتَارٍ لِلْفَوَارِقِ الْعَرَقِيَّةِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 4:1-6؛ 5:1-15؛ 5:1-15؛ 5:1-15). فِي الْكِنِيسَةِ تَنَحَّدُ هُوَيَّةُ الْمَرْءِ فَقْطَ بِإِيمَانِهِ بِالْمَسِيحِ

**الْحَيَاةُ اِقْتَدَاءً بِالْمَسِيحِ:** فِي أَفْسُسِ 4:6، يَعْدُمُ لَنَا الرَّسُولُ بُوْلُسَ صُورَةً رَائِعَةً عَنِ الْحَيَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْشَى. يَتَّعَيَّنُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَبْتَدُعُوا عَنْ ظَلْمَةِ حَيَاتِهِمُ السَّابِقَةِ، أَنْ يَكُونُوا مَمْتَنِينَ بِالرُّوحِ الْقُوْسِ، أَنْ يَعْشُوا كَأَنَاءِ نُورٍ، سَاعِينَ فَقْطَ وَرَاءَ كُلِّ مَا هُوَ "صَالَحٌ وَبَارِزٌ، وَحَقٌّ" (انْظُرْ أَفْسُسِ 5:9). يَنْبَغِي أَنْ يَطْهُرُوا فِي حَيَاتِهِمُ لَطْفًا وَنِزَاهَةً، وَاحْتِرَامًا، وَعَطْفًا، وَمَحْبَّةً لِلآخْرِينَ. وَمِنْ جَهَةِ اِرْتِبَاطِهِمُ بِاللَّهِ، يَجُبُ أَنْ تَكُونَ حَيَاتِهِمُ مَلِيَّةً بِالْطَهَارَةِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالشُّكْرِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 4:17-5:20)، يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْاقْدَاءُ بِالْمَسِيحِ، أَنْ يَمْهُرُوهُ فِي (20). كُلُّ مَا يَفْعَلُونَهُ أَوْ يَقُولُونَهُ (انْظُرْ أَفْسُسِ 4:13؛ 15؛ 4:13؛ 5:1؛ 5:1؛ 4:24). لَقَدْ خَلَقُوا مِنْ جَدِيدٍ فِي الْمَسِيحِ، لِيَتَّمَثُوا بِاللَّهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 2:15).

**الْاِحْرَامُ وَالْمَعْجَبُ فِي الْبَيْتِ:** فِي أَفْسُسِ 5:21-5:21، يَشَدَّدُ الرَّسُولُ بُوْلُسَ عَلَى أَهْمَيَّةِ اِظْهَارِ الْمَرْءِ الْاِحْرَامِ وَالْمَحَّةِ لِكُلِّ مَنْ يَحْيَا مَعْهُ، يَحْتَرِمُ الرَّسُولُ بُوْلُسَ الْعَلَاقَاتِ الْمَجَتمِعِيَّةِ الْقَلِيلَيَّةِ وَيَتَّمَسَّكُ بِهَا وَمِنْهَا الْعَلَاقَاتِ بَيْنِ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ، وَبَيْنِ الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ، وَبَيْنِ الْسَّادَةِ وَالْعَبْدِ)، وَفِي التَّشْدِيدِ عَلَى ذَلِكَ، يَتَّعَيَّنُ عَلَى تَوْجِهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ الْعَلَاقَاتِ، أَنْ تَكُونَ بِنَفْسِ تَوْجُهِهِ الْمَسِيحِ

**الْحَرْبُ الرُّوحِيَّةُ:** يَعْقُلُمُ لَنَا نَصُّ أَفْسُسِ 10:6-20 أَكْمَلَ وَصَفَّ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ عَنِ الْطَرِيقَةِ الَّتِي بِهَا يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَمَائِلُ أَنْفُسِهِمْ فِي حَرِبِهِمْ ضَدَّ الشَّيْطَانِ. فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الرُّوحِيَّةِ، لَا يُمْكِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْاِنْتَكَالَ عَلَى مَوَارِيِّهِمُ الْخَاصَّةِ، بل يَتَّعَيَّنُ عَلَيْهِمْ اسْتِخَادَمُ الْأَسْلَحةِ الْمَوْصُوفَةِ - بِاسْتِئْنَاءِ السِيفِ ذِي النَّصْلِ الْقَصِيرِ - هِيَ أَسْلَحةٌ دَفَاعَيَّةٌ. مَا مِنْ صُورَةٍ هَنَا عَنِ مَسِيقِيْنِ يَهَاجِمُونَ الشَّيْطَانَ. مَعَ أَنَّ مَقاوِمَةَ الشَّيْطَانِ يَجِبُ أَنْ تُؤْخَذَ عَلَى مَحْمَلِ الْجَدِ، إِلا أَنَّ نَظَرَةَ الرَّسُولِ بُوْلُسَ لِحَيَاةِ الْمَسِيحِيِّ لَا تَرْكِزُ عَلَى الْحَرْبِ الرُّوحِيَّةِ بِمَعْنَى هُجُومِيِّ أوْ عَدْوَانِيِّ